

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (٩٤١) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة التاسعة والاربعين بعد المئة وصلنا الى البيت السابع عشر في القصيدة الستين قال المتنبي - 00:00:00

ويمشي به العكاز في الدير تائبا وما كان يرضي مشي اشقر اجردا. وما تاب حتى غادر الكروجه جريحا وخل جفنه ارمدا فلو كان ينجي من علي ترحب ترحب الملائكة مثنى وموحدا وكل امرئ في الشرق والغرب بعدها يعد له - 00:01:29 ثوبا من الشعر اسودا. هنيئا هنيئا لك العيد الذي ان تعيده وعيده لمن سمي وضحى وعيده ولا زالت الاعياد ليسك بعده تسلم مخروقا تعطى مجددا. فذا اليوم في الايام مثلث في الورى. كما كنت فيهم او حدا كان او حدا. هو الجد حتى تفضل العين اختك - 00:01:49 وحتى يصير اليوم لليوم سيدا. طيب شو قال له ويمشي به العكاز. احنا في الحلقة السابقة الحلقة الثامنة والاربعين بعد المئة قلنا البيت السادس عشر توقفنا عند البيت السادس عشر في تلك الحلقة قال - 00:02:14

وهيجتابوا المسوح مخافة وقد كان يجتاب الدلائل المشردة. لما هرب من سيف الدولة دخل الى الدير ولبس آآثيوب او او موسوع او ثياب الرهبان والنساك وال Zahedain والثوب من الشعر وترك الحرب وتنسك حتى ينجو من الموت - 00:02:30 من قتل سيف الدولة له. فقال عطفا على البيت السادس عشر. قال هذا البيت السابع عشر ويمشي به العكاز. ما زلنا نتابع مشهدية الدمستق اللي هو قائد الروم الذي هرب من المعركة ودخل الدير ولبس ثياب الزاهدين والنساك. اه ومسك ويمشي - 00:02:50 قيم العكاز خلى حاله ختيار. اه العكاز العصا التي يتکي بها العجوز اذا احذوبت ظهره حتى يعني يستطيع المشي. ويمشي العكاز في الدير تائبا ايسلم على الرهبان ويسألهم الصفح والغفران ويطلب من يدعوه له تائب. يقول يجلس في - 00:03:10 عند كرسيه الاعتراف الى الى الراهب الاكبر او المثانة البابا او ما شابه. ويقول له انا قد يعني اذنبت في حياتي ذنوبا كثيرة واكبر ذنب ان انا هيك بس هو هيك اكبر ذنب ابني قبلت ان اووجه جيش سيف الدولة وما كان لي به طاقة ولا قدرة وانا تبت من كل هذه الافعال السيئة واتيت - 00:03:30

الى هذا الدير ويريد ان يعيش انسانا عاديا. ما بدبي حروب ولا ملك ولا سلطان ولا عروش ولا مال ولا غنائم ولا نساء. انا اريد للرب ان اعيش بقية حياتي ها ويمشي به العكاز في الدير تائبا. والمتنبي بتتعجب منه قال هذا اللي هو ترك - 00:03:50 اه لباس الملك والصلوجان ولبس المسوح الرهبان والثياب من الشعر ومن الصوف ومن الخشنة يعني اه وصار يمشي بالعكاز طب فهو بالاول ما كانش يرضع ايش قال؟ وما كان يرضي مشي اشقر اجردا - 00:04:10

ما كانش يقبل يمشي بخييل تتختر به. اه شقراء. وقال اشقر الاشقر صفة الخيل. والاجرد صفة الخيل. الاجرد يعني جسمه مجرد من الزوائد من الشحوم واللحوم الزائدة. وبالتالي مش مرهط يعني فهو قوي في المعركة. والاشقر قالوا - 00:04:25 الخيول الشقر هي صفة للخيول السريعة. فقال لك بالاول سابقا ما كانش يقبل الا ان يركب الخيل الضامرة الاسر آآالسبكي والسريعة. فالناس صار قاعد بيمشي يا دوب يده ها مفروق قال قبل ذلك يدهدا - 00:04:45

ليش؟ زي كانه عجوز فمش هدية ايضا. هم. لانه يمشي به العكاز في الدير تائبا. وما كان يرضي مشي اشقر جرادات ثم كان ثم قال في البيت الثامن عشر وما تاب - 00:05:07

ها يعني ما تاب من اول مرة طب احنا حكينا له يا اخي انت مش قدتها هيك هيك كان بتخيل الحوار اه سيف الدولة بيعث للدوموسك

يا اخي انت مش قد قدي ليش تواجهني؟ اما تسلم مات وتذهب وتشوف لك حياة اخرى غير حياة القتال وال الحرب والملك والصلجان
والعرش ها ها وما تاب اساء وما تابش - 00:05:21

حتى ايش وصل السيف الى العنق؟ يعني لم يترب لها ان الله لا يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. حكينا له نصحناه من قبل يا دومستق
يا رجل مش انت لست اهلا لكل هذا فاترك المكان وغادر. متى؟ ما قبل. ما سمع منها؟ متى تاب؟ شفهاي بقول لكم. وما تاب حتى
غادر - 00:05:42

فالكر وجهه جيها. الكر يعني القتال اول مرة وثاني مرة ثالث مرة القتال الكر والفر معروف في القتال الكر ان تعود عليه وايش غادر
ترك يعني؟ شف القرآن الكريم اه ما لهذا - 00:06:04

كتابي لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. لا يغادر لا يترك. فما غادر الكر وجهه ان لم يترك الكر وجهه الا جريحا هامجرح وخل
جفنه النقع يعني وخلى النقع جفنه وتقديمه تأخير طبعا معروض عند المتنبي يعني النقع هي الفاعلة - 00:06:20
المؤخر وجفنه المفعول به المقدم وخل وترك يعني النقع جفنه ارمد الرمد اللي هو مرض في العين او يعني دائم في العين تصبح لا
ترى جيدا الرمد الرمد والعيون انك انت بتشفوف كانه في قبرة في عينيك او رماد فانت في غشاوة مغطى على عينك. فقال لك النقع
والنقع طبعا معروض آلي هو الغبار الذي - 00:06:40

او في المعركة اه قال لك مات من اول مرة ولا من ثاني مرة وكل مرة احنا بنقاتلنه بنهزهم وكل مرة بنجرح وجهه وبنخلي عيونه نجعل
عيونه رمدا من نقع المعركة ومع ذلك ما تاب. لا تاتاب لما صار السيف فوق عنقه هرب - 00:07:00

لما ايقن انه منهزم لا محالة. طبعا نقع كل الشعراء الذين سبقو المتنبي والذي ايضا جاءوا بعد المتنبي يستخدمون النقع. احنا قلنا
بشار بن برد قال كان مثار النقع فوق رؤوسنا واسياافنا ليل انتهى والكواكب. البحيري قال اذا المحل جاء جاءوا سيلولاها واذا -
00:07:16

نفع ثار ثاروا اسودا. اذا المحل جاءوا سيلولا. اذا النقع ثار ثار اسودا. طيب ثم قال في البيت التاسع عشر هو ايش قال ترهب وترك
الحياة وراح في الدير ما حدا يقرب للدير. فايش قال المتنبي؟ لا ما تفك حالك نجوت من سيف الدولة. سيطلبك - 00:07:36

سيجعل الرمح يمشي خلفك. ها يصير خلفك وانت راكمض. هارب للرمح والرمح يتبعك. وبالاخير صحقك تهرب مسافة معينة بعد ذلك
سيصيبك فقال في البيت التاسع عشر فلو كان ينجي من علي ترهب ترحب الامالاك مثنائهم اوحدا. فلو كان الترهب ينجي من عليه -
00:08:01

هو سيف الدولة اسمه قلنا سابقا كثيرا طبعا وهذا معروف. علي ابن حمدان هو اسمه ولقبه سيف الدولة. فقال فلو كان ينجي من علي
ترهب يعني فلو كان ينجي الترهب من سيف علي - 00:08:21

اه كان ترحب الامالاك مثنى وموحدا. كان الملوك الامالاك الملوك كان من زمان الملوك كلها صارت رهبان. كلها تركت ثيابها ثياب والحرير
والديباج اه والجواهر والثاري والذهب والسلطان والسطوة وذهبت الى - 00:08:35

وترهبت بس هو ايش بقول؟ هذا لا ينجيهم. وبالتالي ايش؟ اختاروا اما ان يعيشوا اه فترة قصيرة اه بدون اه السلطة ولا بدون مال
وبدون شهوات او يعيش تلك الفترة القصيرة سيأتيهم الموت. اه شق جرير اتوقع ان - 00:08:55

الموت الذي لا بد منه سيأتيهم الموت في كل حالاتهم للملوك هؤلاء الذين يقاتلون سيف الدولة. قال انا الموت الذي لا بد منه فليس
لهارب مني نجاووا ما في نجاة لمن يهرب مني اه فقالوا نحن بين خيران اما ان نعيش هذه الحياة القصيرة اه زاهدين بدون متع اه
في الدير واما نعيشها - 00:09:15

سيأتي الموت سياتنا وما نعيشها في السلطة والمال والشهوة والذهب وفي على الاقل حياتنا القصيرة في الحالتين ان تكون في
الملذات والشهوات احسن اه فقال فلو كان ينجي من علي ترهب ترحب الامالاك مثنى وموحدة يعني اثنين اثنين واحد واحد. شيء
قال رب العالمين في القرآن مثنى في العربية تعني اثنين اثنين. وموحد - 00:09:37
ده تعني واحدا وعليه يقاس. مم. مثنى موحد ومثنى ومثلث. بس ايش؟ العربية شو استخدمت بعد المثلث اتوقع او حتى بعد

المثنى استخدمت الفعال ليس المفعول. فقال الثالث ورباع وخامس وسداس وسباع وثمان وتساع - 00:10:01

او ربما عشار ايضا. ولذلك في القرآن الكريم ايش قال؟ فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. ما قال مثنى ومثنى ثم اربع. لانه تستخدم العرب ومثنى عوازم ما فعلت بعد ذلك اذا طلعت لفوق بصير اه فعال ثلاث رباع وكل وحدة منهم تعني الشيء مرتين. فمثنى يعني اثنين - 00:10:22

وموحد واحد وثلاثي ثلاث رباع اربعة اربعة. غالباً تأتي في حال يعني هون ترهبت الامالك اثنين وواحد وهذا قال بسموه دال على عدد. اه فهو حال اعرابه في العربية. هم. فقال لك لو كان ينجي من علي ترهب ترهبت الامالك مثنى وموحدا. ثم قال في - 00:10:42

العشرين وكل امرئ في الشرق والغرب بعدها يعد له ثوبا من الشعر اسودا. قال لك ليس فقط الملوك سيفعلون ذلك. ايضاً المواطنين العاديون سيفعلون ذلك. ليش؟ لأن ايضاً المواطنين يخافون. المواطنين من من رعاية دولة الاعداء من رعايا الروم يعني. قال وكل امرئ مش بس الملوك - 00:11:02

كل الناس في الشرق والغرب بعدها بعد ان يعرفوا ان الترعب ينجي من عليه سيفعل من ذلك. ولكن الحقيقة انهم ان الحقيقة ليسوا كذلك. يعد له يعني يلبس او ثوبا من الشعر اللي هو المسوح هذه القناة اسود عن شدة شطف العيش. ثم قال في البيت الواحد والعشرين هنينا لك العيد الذي - 00:11:22

ان تعиде وعيدي لمن سمي وضحى وعيدي. يعني هنينا وهنينا هذه في العربية يعني مصدر نائب عن فعله منصوب. يعني اهنتك تهنئة هيک التقدير. فنصبت على المفعول المطلق. وقالها من قبل - 00:11:42

كثير عزة قال هنينا مريئا غير داء مخامر لعزة من اعراضنا ما استحلت عندما ذكر قصته مع عزة طيب هنينا لك العيد الذي انت عيده. العيد لمن نسميه عيذا لاننا نفرح فيه. فقال لك العيد هو فرحة الناس ولكن العيد نفسه هو فرحتك - 00:11:58

يعني هو يفرح بك لست انت الذي تفرح به ان تعبد العيد. فالناس تفرح لقدوم العيد والعيد يفرح لقدومك فانت عيد العيد تشميلة الناس لهم كلهم عيد ولكنهم ليسوا عيذا للعيد. انت عيد للعيد اي ان العيد يفرح بك كما يفرح الناس به - 00:12:26

كم يفرح الناس بالعيد. هنينا لك العيد الذي انت عيده اي انت عيد العيد. لا عائد العيد. مم. وعيدي وانت ايضاً كذلك بك وان تعيد لمن سمي. هم مين الذي سماه؟ ذكر الله - 00:12:50

ومين هذول اللي ذكروا الله في المشعر الحرام؟ وين؟ في الحج لانه هذا اي عيده؟ عيد الاضحى. فقال وانت عيد لمن سمي مم كقوله تعالى ولذلك قال رب العالمين فاذكروا الله في هذا الموضع آآ فاذكروا الله ذكركم اباءكم او اشد ذكرا. فهو لاء المسمون الذاكرون الله - 00:13:06

المكبرون المهللون المسبحون المحمدون وهكذا. هم. وعيدي لمن سمي فانت ايضاً عيد للمسلمين انت العيد عيد صحيح. لكن انت عيد اخر لهم. انت فرحتهم. اما بانتصارك على الروم واما لسلامتك او بسلامتك. وعيدي لمن سمي - 00:13:26

حاء الذي قام بالاضحية. مم. ذبح البدن وعيديا ولمن عيد ايضا. فانت يعني العيد للناس كافة ان العيد الحقيقي وانت فانت عيد الآخر عيد للمسلمين عيد للموحدين عيد للمضحيين. للذابحين البدن. وعيدي - 00:13:45

عاشوا هذه الايام والعيد له عيد واحد هو انت فانت عيد العيد. طيب ثم قال في البيت الثاني عشر ولا زالت الاعياد لبسك بعده يعني لا زالت الاعياد تأتيك عاماً بعد عام تلبسك يعني ايش؟ انك تلبس لها ثوبها. اي انك تعيش الى وقتها الى حينها الى - 00:14:05

الى مجئها ولا زالت الاعياد لبسك بعده او ولا زالت الاعياد تأتيك عيدها بعد عيد وانت في احسن حال. ثم قال تسلم مخروقا. مين اللي تسلم مخروقا انت؟ مين المخلوق؟ المخلوق الخرق - 00:14:25

الثياب البالية. فبقول لك العيد مر عليه سنة فكانه تشبهوا باللباس الذي يمر عليه سنة فيصبح باليه قديما. فانت ماذا تفعل؟ تجدده فتسلم الثوب القديم للعيد القديم وتستقبل عيدها جديدا - 00:14:41

يسلم او تسلم مخروقا وتعطي مجددا. او تعطى ثوبا جديدا. مجدداً الثوب الذي او اللبس الذي تلبسه جديدا. فبقول كانه يعني معنى

- الـبيـت الـكـنـاـيـة فـي الـبـيـت أـهـدـيـه لـلـه تـعـالـى أـن تـسـتـمـر الـأـعـيـاد عـلـيـك تـأـتـيـك عـامـا بـعـد عـام وـاـنـت فـي اـحـسـن حـال وـاـنـت فـي اـتـم صـحـة -

00:14:56

وآتاً تبدل الايام ولا تتبدل انت و تتغير الاعياد ولا تتغير انت وكل عيد وانت آآ يعني بخير هي المعلومة. طيب ثم قال في البيت الثالث عشر هذا اليوم في الايام مثلك في الورى. يوم العيد هو رب العالمين قال عنها آآ - 00:15:16

وصفها ايام الله انه هذا اليوم مش يوم عادي يوم العيد اللي هو عيد الاضحى خاصة احنا نسميه العيد الاكبر يعني عند المسلمين هو اهم عيد اهم من عيد الفطر. وان كانوا ما فيش غيرهم ليس هناك عند المسلمين غيرهما. ولكن عيد الاضحى هو العيد الكبير -

00:15:35

وهي تختلف في المقدار والجودة، فبعضها ينفع في العلاج، وبعضها لا ينفع.

فيهم اوحدا كان او حدا. الاوحد الوحيد الذي المتفرد المتميز. فكما هذا ان هذا اليوم متميز على او - [00:16:13](#)

او مفضل على باقى الايام انت ايضا مفضل على باقى البشر. ثم قال في البيت الرابع والعشرين هو الجد والجد

حتى تفضل العين اختها طيب هو قال لك هذا اليوم زي بقية الأيام. لنفترض هذه بقية الأيام العين هذه وهابي العينة الأولى هي يوم العيد. فهو يوم من بقية - 00:16:31

العيد. فهو يوم من بقية -

الايات في يوم العيد لا يفضل في الطبيعة اي يوم اخر هو مثله مثله مثل بقية الايام. ولكن الحظ الذي اعطاه الله تعالى لهذا اليوم جعله مفضلا على بقية الايام اما والله مثلا انه هذا اليوم والله مثلا بتكون فيه السماء لونها مثلا بنفسجي والنجمون تظهر في الظهر مثلا

والأشجار يتصرّف تسقط عسا ، مثلاً مش . يوم ممّا - 16:56:00

يعني. مش يوم خارج عن طبيعة الايام. ولكن الله فضلـه فـكأنـه صـار مـحظـوظـا بما فـضـلـه اللـه تـعـالـى بـه عـلـى بـقـيـة الـاـيـام. فـلـذـكـ قالـ
والـعـيـن نفسـ العـيـن. بـسـ اـحـيـاناـ شـوـ هـاءـ العـيـن صـحـيـحةـ هـاءـ العـيـن سـقـيـمةـ فـفـضـلـتـ هـذـهـ هـذـهـ 00:17:23

¹ See also the following section on the relationship between the two types of institutionalism.

وأمثالاً هده العين أصابها رمد وهذه العين بقيت سليمه ففاقت هذه هده. فاتتفاصل هو ما يعطي الله تعالى من حقوق لهده الأيام وشهر رمضان يجي واحد يقول لك مثلاً ليش يا اخي نطوف حول الكعبة؟ لماذا فضل الله الكعبة؟ لاما؟ والكعبة في موجودة في -

00:17:41

ليش ما نروح عاليه البايض منبسط وحاليه نوافير ونطوف حاليه. الست انت الذي تختار؟ الفضل والحظ الذي يعطيه الله الايام لا
ومن غير ذي زرع كما وصفها الله تعالى على لسان آآبراهيم عليه السلام. وايضا موجودة في جبال قاحلة قاحطة جرداً صخورها
يجادل - 00:18:01

فيه الله تعالى أولئك هم الناس المشركين ايش ذهبوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم اه او تناقشوا فيما بينهم قالوا يعني مين؟ ما جاش رب العين بس يعني فزيغ طبعاً بس انا قاعد بقرب الصورة. ما جاش رب العالمين يختار من الناس غيرك. انت - 00:18:21

الفقير اليتيم الذي لا سند له قالوا ايش اه لولا نزل او انزل هذا القرآن على رجل من القرطبيين عظيم. احنا بدننا واحد يكون غني
صاحب سلطان صاحب قصور واموال وذهب من القرطبيين اي من مكة والطائف عند المفسرين. عظيم. انسان له جاه. انت اليتيم اللي

انت اصلاً ما لقيناه ما - 00:18:38

تفسير البيت المتنبى اللي بعده. قال اهم يقسمون رحمة ربک؟ نحن قسمنا بينهم - **00:19:03**

تفسير السنت المتنبـ اللـ بعده. قال اهم يقسمون حـمة بك ؟ نـحـ قـسـمـنا سـنـهـ 00:19:03

معيشة في الحياة الدنيا. فالرحمة والفضل والحظ الذي يعطيه له لليام دون ايام. وللشهر دون شهور وللامكانة دون امكانة ولللازمات دون ازمنة هو من الله لعلمه الازل، وليس لاحد فينا ان يحتاج او آآ يعني يقاوم هذا ليس صحيحا او ليس مقبولا او لا اريده -

00:19:21

اه؟ قال لك هو الحظ او هو الجد حتى تفضل العين اختها وحتى يصير اليوم لليوم سيدا. فصار هذا اليوم هو يوم الاضحى اسيدا لل ايام لانه قدر الله الحظ الجد هنا حظ الله يعني ما اراده الله. وصرت انت من البشر سيدا للبشر لان هذا هو قدر الله. وهذا الجد الذي اعطاك - 00:19:43

والله دون ان يعطيه لي سواك فما احد يحتاج فكما اننا لا نستطيع ان نحتاج ها آآ على آآ تفضيل يوم على اخر لا نستطيع نحتاج على تفضيلك على بقينا - 00:20:08

فهذا حظ الله وامر الله وقدره فنسلم به اذا دعونا نتوقف عند هذا البيت الرابع والعشرين. نلتقيكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الخمسين بعد المئة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام - 00:20:24 وعليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:20:40